



دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة

إعداد

د. أنور شحادة نصار
د. رابعة شحادة نصار

القيم في المجتمع الفلسطيني "واقع وتحديات" مؤتمر كلية التربية الأولى

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة، والفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، الكلية)، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم من خلاله استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على ثلاثة محاور: (دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم، دور المنهاج الدراسي الجامعي، دور المناخ الجامعي)، وتكونت عينة الدراسة من (864) من الطلبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) في قطاع غزة.

وتوصلت الدراسة إلى أن دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (62.938)، وهو بدرجة (متوسطة). وجاء ترتيب محاور دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كان كما يلي (دور عضو هيئة التدريس الجامعي 67.426%، دور المنهاج الدراسي الجامعي 61.413%، دور المناخ الجامعي 59.974%، وهو بدرجة متوسطة).

وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس، المستوى الدراسي؛ في حين توجد فروق تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية) لصالح طلبة الكليات العلمية.

وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات منها: تشجيع الجامعات الفلسطينية على نشر وتعزيز القيم بين أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة، تفعيل دور المنهاج التعليمي الجامعي، والمناخ الجامعي بمضامين مرتبطة بالقيم، تعزيز جودة الحياة الجامعية، والخدمات الطلابية لتوفير المناخ والبيئة المناسبة لاحترام القيم.

الكلمات المفتاحية: المنظومة التعليمية، القيم، طلبة الجامعات الفلسطينية.

Abstract:

The research aims to identify the role of the Palestinian educational system in the reform of values as seen universities of Gaza Strip students, statistical differences between the averages of the study sample estimates attributable to the variables (sex, level, college), it has been using descriptive and analytical approach, as used through a questionnaire composed of 60 items distributed on three axes: (the role of a member of the university faculty in promoting the values of authority, the role of the college curriculum, university climate) role, the study sample consisted of (864) of the students were chosen at random from the Palestinian university students (Islamic , Al-Azhar, AL Aqsua) in the Gaza Strip.

The study found that the role of the Palestinian educational system in the reform of values as seen by the students of universities in the Gaza Strip came a relative weight (62.938), a degree (medium). The order of axes role of the Palestinian educational system in promoting the values were as follows (the role of a member of the university faculty 67.426%, the role of the college curriculum 61.413%, university climate role 59.974%, which is a medium degree.

The findings revealed that there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the role of the Palestinian educational system in the promotion of values as seen by the Gaza Strip universities due to the variable sex students, the school level; while there are differences due to the variable College (scientific, literary) in favor of students scientific colleges.

In light of the results the researchers recommended several recommendations, including: the promotion of the educational system to disseminate and promote the values between faculty members and students, activating the role of the university curriculum, and climate university contents linked to values, enhance the quality of campus life, student services to provide a climate and environment appropriate to respect values.

Key words: the educational system, values, students of Palestinian universities.

مقدمة:

على الرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث إلا أن العالم يمر بأزمة، وهي أزمة قيم، ناتجة عن سيطرة القيم المادية على سائر القيم، عالم تضطرب فيه القيم الخلقية والمثل العليا الإنسانية مما يؤثر على عقل الفرد وتتباين فيه الحقائق العقلية فهو يعيش في تضارب ناتج عن عدم رؤيته أمراً متميزاً يمشى على هداه، أي أن هناك أزمة سلوك وفكر وتوجيه.

ويتمثل الخلل الذي يحدث في العلاقة بين الإنسان والكون والحياة في العلاقة التي تعود قواعدها وضوابطها إلى المنظور الذي ينظر من خلاله الإنسان إلى تلك الأمور وإلى نوعية القيم التي توجه حركة الإنسان وتحكم سلوكه (العوضي، 2005:31).

أي أنه يمكن تشخيص الأزمة التي يمر بها العالم اليوم بأزمة قيم ناتجة عن صراع بين القديم والحديث وبين الأصالة والتجديد وبين القيم المادية والقيم الأخلاقية (العاجز، 2007:373).

والقيم بأبعادها الشاملة لا بد أن تكون سلاح الشباب لخوض معركة الحياة فهي القادرة على تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه ومقاومة القيم المنحرفة والتوازن بين مصالحه الشخصية ومصالح المجتمع وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة (فرحان، 2000:88).

وفي ذلك تسعى دول العالم إلى تحقيق التقدم والرقي، والوصول إلى الميزة التنافسية المستدامة، والتنمية الشاملة المستدامة، وتستعين هذه الدول بالجامعات الفلسطينية وقيامها بأدوارها المنوطة بها، والتي أهمها: تعليم وتدريب وتأهيل الطلبة، ونشر البحث العلمي، وخدمة المجتمع وتنميته (أبو عيشة، 2005:16)، وهذا يتطلب توافر معايير صحيح المسار المعرفي والسلوكي وتوجيه الطلبة لأن يعيش الحاضر بمجتمع متوازن، وتعزيز جودة الحياة الجامعية للطلبة، من أجل تكوين شخصياتهم القادرة على حمل الأمانة، وبناء الوطن والمواطن الصالح، ومواكبة روح العصر في القرن الحادي والعشرين.

عطفاً على ما سبق تعد التربية أهم وسائل التنمية البشرية والتي يمكن من خلالها اعداد المواطن الذي يستطيع أن يواجه هذه المتغيرات بما لديه من قدرات عقلية عالية، وكذلك قدرات ابتكارية ومهارية وحسية قادرة على الخلق والابداع،(وزارة التربية التعليم العالي الفلسطينية، 2008:9). وقد اهتمت التربية الحديثة بتنمية جوانب الشخصية دون اهمال اي جانب منها حتى لا تؤثر بالسلب على جوانب الشخصية الأخرى.

وهذا من خلال نسق من القيم يتوخى فيها الشمول والتكامل، نسق من القيم تتكامل فيه النواحي العقائدية مع النواحي المنهجية وهذه مع النواحي الأخلاقية فنظامً بهذه الخصائص كفيل بإعداد الإنسان الذي يحمل الأمانة(القطب،2006:112).

وتزداد أهمية الحديث عن القيم لا سيما ونحن نعيش في عالم متغير في عصر العولمة وتأثير الأجهزة التقنية الحديثة والذي يساهم في تدوير القيم التي يمتلكها الفرد المسلم، لذا كان لزاماً على القائمين على الجامعات الفلسطينية أن يعتنوا بالقيم ووضع الحلول والمقترحات لتفعيلها في حياة الطالب.(مكروم، 2004:48)

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي تبين للباحثين أنه يوجد مجموعة من الدراسات والأبحاث مثل دراسة (أبو شمالة، ومسلم، 2016) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعات الفلسطينية في إصلاح المسيرة الديمقراطية كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة، وعلاقته ببعض المتغيرات، ودراسة سكولز وآخرون Schulz (and Others, 2010) التي هدفت للتعرف إلى الطرق التي تستخدمها الدول لإعداد الشباب لأخذ دورهم كمواطنين والتحقق من معرفة وفهم الطلبة لقيم المواطنة ونشاطاتهم المتعلقة بها، ودراسة (العاجز، 2007) التي هدفت للتعرف إلى أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم، ودراسة (الجلاد،2005) إلى وضع تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم وتقديم معلومات ومعارف يمكن أن يستفيد منها المربون، ودراسة (القطب،2006) وهدفت للوقوف على دور الجامعة وآلياتها في تعميق القيم لدى طلابها في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، وهدفت دراسة (الحازمي،2006) إلى التعرف على موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية وتحديد أثر بعض المتغيرات، ودراسة (العوضي،2005) وهدفت إلى الكشف عن أنماط القيم لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، وهدفت دراسة (عسلي،2005) إلى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة أي جامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى والمقارنة بين الجنسين، وهدفت دراسة (عباينة،2004) إلى التعرف على درجة اعتقاد طلبة المرحلة الثانوية والجامعية بالقيم وممارستهم لها في محافظة المفرق، كما هدفت دراسة (الدسوقي وعبد العاطي،2004) إلى تحديد أهم مصادر تنمية القيم لطلاب المرحلة الثانوية العامة في مصر، وكذلك هدفت دراسة (درباشي،2004) إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية النسق القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. وهدفت دراسة (مرتجي،2004) عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم في محافظة غزة من وجهة نظر معلمهم، بينما هدفت دراسة (أبو شنب،2004) إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في وسائل الإعلام الفلسطينية من خلال رأي الشباب الجامعي،

وهدفت دراسة (الهندي، 2001) إلى التعرف على مدى دور المعلم في تنمية القيم لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم، بينما هدفت دراسة (الخواندة، 2001) إلى الكشف عن درجة الاعتقاد النظري لمنظومة القيم عند الشباب الجامعي، وبيان الفرق بين الواقع النظري والواقع التطبيقي عند الشباب الجامعي في درجة ممارستهم لهذه المنظومة، من ناحية أخرى هدفت دراسة (المزيني، 2001) إلى الكشف عن مدى تمسك طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بالقيم وعلاقتها بالالتزام الانفعالي ومستوياته.

وهدفت دراسة كل من (باحكيم، 2009)؛ ودراسة (مسلم، 2008)؛ ودراسة (ميمية، 2008)؛ ودراسة (الليثي، 2007)؛ ودراسة (مكروم، 2004) إلى التعرف على الإسهامات المتوقعة من النظم والبرامج التعليمية في تنمية القيم لدى الطلبة في مراحل تعليمية مختلفة.

من خلال الاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة يتبين أن جميع الدراسات السابقة حديثة في القرن الحادي والعشرين فهي من 2001_2016م، وهذا يدل على أهمية دراسة المنظومة التعليمية، وضرورة تفعيل دورها في تعزيز القيم، واستكمالاً لهذه الجهود فقد اهتم البحث الحالي بمعرفة المنظومة التعليمية بعواملها الثلاثة (عضو هيئة التدريس، المنهاج الدراسي الجامعي، المناخ الدراسي الجامعي)، ودورها في تعزيز القيم في جامعات قطاع غزة.

لما تقدم يجد الباحث ضرورة الحاجة لدراسة دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز وتدعيم بعض القيم لدى الطلبة، حيث تعتبر هذه المؤسسة كملتقى فكري للطلاب يتم فيه تغذية عقولهم وغرس قيم واتجاهات متعددة في نفوسهم لتلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته بالصورة التي تجعل الخريج يمارس دوره بفاعلية واعية في إطار القيم التي تسود المجتمع ذاتياً وانطلاقاً من ضميره الحي، وتشكل الجامعات ميداناً فسيحاً لنشأة الأطر الطلابية، وممارسة أنشطة وفعاليات واستقطابات هذه الأطر، حيث تعكس وتترجم هذه الأطر جملة من تنمية وتطوير نسق القيم لدى الطلبة واتجاهاتهم.

مشكلة البحث وأسئلته:

لا شك أن المجتمع الفلسطيني في أمس الحاجة لتحسين أفراد بنسق قيمي، مستمد من الإسلام، فقد ظهر في أغلب المجتمعات الكثير من المفاهيم والمصطلحات المشوهة والسلوكيات المهزوزة من خلال ما فرضته تكنولوجيا المعلومات من غزو ثقافي متسارع، وأزمة أخلاقية. ولما كان موضوع تعزيز القيم لدى الطلبة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم من الموضوعات الهامة، وفي ضوء الأزمة القيمية التي يمر بها

المجتمع الإسلامي، فإن الحاجة تبدو ملحة إلى مراجعة شاملة لأدوار الجامعات الفلسطينية داخل الجامعة في مدى اكتساب الطلبة للقيم، كون طلاب الجامعة من أنشط فئات الشباب الفلسطيني باعتبارهم الفئة التي نالت أكبر حظ من التعليم. هذا فضلاً عن أن النسق القيمي الذي يتكون لدى الشباب في هذه المرحلة العمرية والتعليمية له تأثيره الفعال على مستقبل حياتهم، فهم أكثر من غيرهم متأثراً وإحساساً بآثارها فضلاً عن صدق إحساسهم ونقاء فطرتهم، الأكثر إدراكاً لما يحدث في المجتمع الفلسطيني من أحداث، وما يحيط به من تيارات ثقافية، وحضارية تؤثر فيهم.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثالث، الرابع)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة.
2. ترتيب محاور أو معايير الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة بحسب متوسطات تقديراتهم.
3. الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة بحسب المتغيرات التالية: الجنس (ذكر، أنثى)، والمستوى الدراسي (الثالث، الرابع)، والكلية (علمية، أدبية).

أهمية البحث:

- تتمثل أهمية البحث في الجوانب التالية:
1. يتناول البحث الحالي موضوعاً مهماً وحيوياً مفيداً، وهو الجامعات الفلسطينية ودورها في تعزيز القيم في جامعات قطاع غزة.
 2. قد يفيد هذا البحث وزارة التربية والتعليم العالي، في تفعيل دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم في جامعات قطاع غزة.
 3. قد يفيد هذا البحث الجهات المسؤولة في توفير المناخ الجامعي والمناهج الدراسية التي تعزز القيم في الكليات والجامعات.
 4. قد يفيد هذا البحث الهيئات الإدارية، والهيئات التعليمية التدريسية للوقوف على القيم التي ينبغي غرسها وتعزيزها وممارستها ونشرها في الحياة الجامعية للطلبة.
 5. يمكن أن يستفيد من نتائج البحث الطلبة أنفسهم للاهتمام بالقيم لبناء شخصيتهم المميزة.

حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: دور الجامعات الفلسطينية بعناصرها الأساسية (عضو هيئة التدريس، المناهج الدراسي، المناخ الجامعي) في تعزيز القيم، كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة.
- الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، الأزهر، الأقصى).
- الحد المكاني: محافظة غزة.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة في شهر مايو، يونيو، يوليو/ 2016م.

مصطلحات البحث:

يعرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً:

الدور: مجموعة الأنشطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على هذه الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

الجامعات الفلسطينية: هي مؤسسات تعليمية تشرف عليها في قطاع غزة، وزارة التربية والتعليم العالي، وهي تشمل على ثلاثة عناصر أساسية (عضو هيئة التدريس الجامعي، المنهاج الدراسي الجامعي، المناخ الجامعي) وتسعى لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية في الجامعات.

القيم: مجموعة من المعايير والأحكام والمعتقدات والمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والدوافع والاتجاهات التي ترتبط بالفرد وتحدد حقوقه وواجباته، ويحترمها ويتمسك بها ويدافع عنها، وتشمل الحرية، العدالة، المساواة، الكرامة، وإبداء الرأي، والحوار، والتعلم، والتعليم... ويشعر الفرد فيها بتقديره لذاته، وتقديره للآخرين، وتقدير الآخرين له، والعيش في بيئة تعليمية تعاونية تشاركية، توفر المناخ الملائم، وجودة الحياة الجامعية للطلبة، للتقدم والإبداع والابتكار والرفاهية للفرد والمجتمع.

منهجية البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يفيد في فهم أفضل وأدق لجوانب وأبعاد الظاهرة موضوع البحث حيث يصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كيفاً وكماً.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية عددها (864) من طلبة الجامعات الفلسطينية المختارة (الإسلامية، الأزهر، الأقصى) في قطاع غزة، وموزعين حسب الجدول التالي:

جدول رقم (1) خصائص عينة البحث

م	البيانات الشخصية	العدد	النسبة
1	الجنس	452	52.3%
		412	47.7%
2	المستوى	472	54.6%
		392	45.4%
3	الكلية	383	44.3%
		481	55.7%
	العدد الكلي	864	100%

أداة البحث:

تم استخدام استبانة تشتمل على ثلاثة محاور: (دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم، دور المنهاج الدراسي الجامعي، دور المناخ الجامعي)، تتكون من مجموعة من الفقرات، تبين درجة الموافقة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتم تحديد القيم (النسبة المئوية (5، 4، 3، 2، 1) لتقابل التقديرات السابقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

وقد تم استخدام مقياس خماسي التدرج، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2) مقياس خماسي التدرج

الوزن النسبي		المتوسط الحسابي		الدرجة
إلى	من	إلى	من	
35.99	20.00	1.79	1	قليلة جداً
51.99	36.00	2.59	1.8	قليلة
67.99	52.00	3.39	2.6	متوسطة
83.99	68.00	4.19	3.4	كبيرة
100.00	84.00	5	4.2	كبيرة جداً

صدق أداة البحث:

• صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على عدد (5) من المحكمين من ذوي الاختصاص، من أجل التأكد من سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذا البحث، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

• صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (32) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية، وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (3) معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عضو هيئة التدريس الجامعي	0.536	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
2	المنهاج الدراسي الجامعي	0.611	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
3	المناخ الجامعي	0.529	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$

يتبين من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن محاور الاستبانة تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات أداة البحث:

• الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

لقد تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال حساب معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4) معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللإستبانة ككل

م	المحور	معامل الارتباط
1	عضو هيئة التدريس الجامعي	0.847
2	المنهاج الدراسي الجامعي	0.692
3	المناخ الجامعي	0.815
	الإستبانة ككل	0.902

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللإستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وللإجابة على أسئلة البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار T-Test، اختبار (One-Way ANOVA) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للبحث.

نتائج البحث:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال على ما يلي: ما مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة؟

ولقد تم الإجابة على هذا السؤال باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، كما هو مبين في الجداول التالية:

جدول رقم (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	عضو هيئة التدريس الجامعي	3.371	0.518	67.426	1	متوسطة
2	المنهاج الدراسي الجامعي	3.071	0.502	61.413	2	متوسطة
3	المناخ الجامعي	2.999	0.599	59.974	3	متوسطة
	الاستبانة ككل	3.147	0.433	62.938		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

● دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (62.938)، وهي بدرجة (متوسطة).

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن التمسك بالقيم في مواجهة التغيرات العالمية يعتبر محط الحديث والنقاش في العالم العربي، وفي فلسطين على وجه الخصوص، وهذا يتطلب تعزيز القيم لدى بعض القائمين على المنظومة التعليمية الفلسطينية.

ويضاف إلى ذلك طبيعة الشعوب المسلمة بشكل عام وطبيعة الشعب الفلسطيني بشكل خاص، والذي يميل إلى التدين، وكذلك نظراً للظروف والإحباطات التي يواجهها الشباب الفلسطيني نتيجة لما يمر به المجتمع الفلسطيني من ظروف سياسية ومن ثم الحاجة لأهمية تعزيز القيم، يأتي هذا طالما يعاني الفلسطينيون من تهجير وحروب ودمار وحصار وعدم الحصول على الحرية والاستقلال، وعدم احترام حقوق الإنسان الفلسطيني بالشكل المطلوب لأدمية الإنسان، الذي كرمه الله عز وجل على العالمين، وخلق في أحسن تقويم.

وتعد هذه النتيجة مؤشراً واضحاً لأهمية تعزيز شخصية الإنسان الفلسطيني خاصة في ضوء انتشار التعليم بجميع مستوياته، وتشجيع المنظومة التعليمية الفلسطينية على تعزيز القيم في الجامعات الفلسطينية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (باحكيم، 2009)، (مسلم، 2008)، (ميمه، 2008)، (شيماء الليثي، 2007).

وقد تم ترتيب محاور المنظومة التعليمية بحسب متوسطات تقديرات عينة البحث، وجاءت كما يلي:

● دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (67.426)، وهو بدرجة (متوسطة).

● دور المنهاج الدراسي الجامعي في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (61.413)، وهو بدرجة (متوسطة).

● دور المناخ الجامعي في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (59.974)، وهو بدرجة (متوسطة).

وهذا يتطلب من الجهات المسؤولة (وزارة التربية والتعليم العالي، والجامعات،..) بذل المزيد من الجهد والجودة من أجل تعزيز الحياة الجامعية، ودور المناخ الجامعي في تعزيز القيم، وكذلك المنهاج الدراسي الجامعي، ودور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم.

ورغبة من الباحث في تحديد نقاط القوة والضعف في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم، تم تحديد الوزن النسبي لمتوسطات تقديرات عينة البحث لفقرات كل محور من محاور الاستبانة في الجداول الثلاثة التالية:

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الأول

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	يعتبر عضو هيئة التدريس الجامعي هو الركن الأساسي في تعليم الصدق.	3.087	1.029	61.739	19	متوسطة
2	يتجنب عضو هيئة التدريس الجامعي الألفاظ النابية.	3.861	0.915	77.217	2	كبيرة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
3	يقوم عضو هيئة التدريس الجامعي بدوره بدقة و إخلاص.	3.617	1.029	72.348	4	كبيرة
4	يتقبل عضو هيئة التدريس الجامعي النقد بصدر رحب.	3.322	1.171	66.435	10	متوسطة
5	يشجع عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة بما يهم المجتمع.	3.374	1.331	67.478	7	متوسطة
6	يتسامح عضو هيئة التدريس مع الطالب المسيء.	3.417	1.204	68.348	6	كبيرة
7	يصغي عضو هيئة التدريس الجامعي إلى الطلبة باهتمام وبدون مقاطعة.	3.465	1.104	69.304	5	كبيرة
8	تتوفر ثقة الإدارة الجامعية بعضو هيئة التدريس الجامعي في تقويمه لطلبته.	4.183	1.172	83.652	1	كبيرة
9	تتوفر ثقة عضو هيئة التدريس الجامعي بنفسه في تقويمه لطلبته.	3.374	1.167	67.478	7	متوسطة
10	يؤخذ برأي عضو هيئة التدريس الجامعي في تقديم النصيحة.	3.217	1.224	64.348	16	متوسطة
11	يشارك بعض أعضاء هيئات التدريس الجامعي في تأليف الكتاب الجامعي.	3.317	1.185	66.348	11	متوسطة
12	يقندي الطلبة بأعضاء هيئات التدريس الجامعي المتميزين.	3.261	1.223	65.217	14	متوسطة
13	تسود العلاقات الاجتماعية الطيبة بين أعضاء هيئات التدريس الجامعي والإدارة الجامعية.	3.296	1.318	65.913	12	متوسطة
14	تسود العلاقات الاجتماعية الطيبة بين أعضاء هيئات التدريس الجامعي أنفسهم.	3.291	1.124	65.826	13	متوسطة
15	تسود العلاقات الاجتماعية الطيبة بين أعضاء هيئات التدريس الجامعي والطلبة.	3.148	1.290	62.957	17	متوسطة
16	يشارك أعضاء هيئات التدريس الجامعي في اللجان التطوعية.	3.091	1.084	61.826	18	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
17	يشجع أعضاء هيئات التدريس الجامعي الطلبة على الدراسة والتحصيل الدراسي.	3.235	1.277	64.696	15	متوسطة
18	يشجع أعضاء هيئات التدريس الجامعي الطلبة على الانضمام في الأنشطة الطلابية.	3.657	1.348	73.130	3	كبيرة
19	يبادر أعضاء هيئات التدريس الجامعي بفعاليات جامعية تعزز ثقافة المجتمع.	2.883	1.335	57.652	20	متوسطة
20	يراعي أعضاء هيئات التدريس الجامعي حقوق الإنسان لدى الطلبة.	3.330	1.158	66.609	9	متوسطة
	المحور ككل	3.371	0.518	67.426		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- دور عضو هيئة التدريس الجامعي في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (67.426)، وهو بدرجة (متوسطة).
- ترتيب أعلى ثلاث فقرات:

- أعلى ترتيب فقرة رقم (8)، وهي (تتوفر ثقة الإدارة الجامعية بعضو هيئة التدريس الجامعي في تقويمه لطلبته)، وقد جاءت بوزن نسبي (83.652)، وهي بدرجة (كبيرة). ويعزو الباحث ذلك إلى:

- المكانة العلمية التي يحملها عضو هيئة التدريس تؤهله لهذه الثقة .
- الخبرة العلمية والعملية التي اكتسبها عضو هيئة التدريس خلال عمله بالجامعة.
- فقرة رقم (2)، وهي (يتجنب عضو هيئة التدريس الجامعي الألفاظ النابية) وقد جاءت بوزن نسبي (77.217) وهي بدرجة كبيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى :
- الطبقة المتعلمة التي يتعامل معها عضو هيئة التدريس

- الفئة العمرية التي يقوم بتدريسها ونظرة المجتمع لطلاب الجامعات على أنهم عماد الوطن تحتم على اساتذتهم الرقي في التعامل والبعد عن الالفاظ النابية او السلوك المشين .

- فقرة رقم (18)، وهي (يشجع أعضاء هيئات التدريس الجامعي الطلبة على الانضمام في الأنشطة الطلابية) وقد جاءت بوزن نسبي (73.130) وهي بدرجة كبيرة.

ترتيب أدنى ثلاث فقرات:

- ترتيب أدنى فقرة هي رقم (19)، وهي (يبادر أعضاء هيئات التدريس الجامعي بفعاليات جامعية تعزز ثقافة المجتمع)، وقد جاءت بوزن نسبي (57.652)، وهي بدرجة (متوسطة). ويعزو الباحث ذلك الى :
 - لان فئة طلبة الجامعات ليست بالفئة الكبيرة قياسا مع اعداد فئات بقية افراد المجتمع والوطن.
 - خوف اعضاء هيئة التدريس من نظرة افراد المجتمع لهم على انهم فئة من الطبقة العليا ولانهم يعيشون مستوى عال من الحياة
 - فقرة رقم (1)، وهي (يعتبر عضو هيئة التدريس الجامعي الركن الأساسي في تعليم الصدق) وقد جاءت بوزن نسبي (61.739) وهي بدرجة متوسطة.
 - فقرة رقم (16)، وهي (يشارك أعضاء هيئات التدريس الجامعي في اللجان التطوعية) وقد جاءت بوزن نسبي (61.826) وهي بدرجة متوسطة.
- جدول رقم (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثاني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	يغرس المنهاج الدراسي الجامعي مشاعر إيجابية عامة لدى الطلبة.	3.026	1.204	60.522	10	متوسطة
2	يتضمن المنهاج الدراسي الحث على عمل الخير لدى الطلبة.	3.587	0.952	71.739	2	كبيرة
3	يتضمن المنهاج الدراسي مشاعر حب العدالة والمساواة لدى الطلبة.	3.191	0.988	63.826	4	متوسطة
4	يتضمن المنهاج الدراسي مشاعر حب الكرامة لدى الطلبة.	3.048	0.972	60.957	8	متوسطة
5	يتضمن المنهاج الدراسي مشاعر العزة لدى الطلبة.	2.835	1.121	56.696	19	متوسطة
6	ينمي المنهاج الدراسي دافعية المبادرة لدى الطلبة.	2.957	1.211	59.130	13	متوسطة
7	ينمي المنهاج الدراسي مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان لدى الطلبة.	2.970	1.216	59.391	12	متوسطة
8	ينمي المنهاج الدراسي حقوق الإنسان لدى الطلبة.	2.957	1.109	59.130	13	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
9	ينمي المنهاج الدراسي مهارات التواصل والاتصال لدى الطلبة.	2.917	1.260	58.348	15	متوسطة
10	يميز المنهاج الدراسي بين الحقوق والواجبات لدى الطلبة.	2.865	1.326	57.304	18	متوسطة
11	يشجع المنهاج الدراسي على احترام وحماية الآخرين.	3.170	1.179	63.391	5	متوسطة
12	يشجع المنهاج الدراسي على الالتزام بالمسؤوليات والواجبات.	3.948	1.214	78.957	1	كبيرة
13	يسعى المنهاج الدراسي لتعزيز قيم وآليات الحوار الثقافي.	3.039	1.142	60.783	9	متوسطة
14	يسعى المنهاج الدراسي لتنمية وعي الطلبة نحو متطلبات العمل الحضاري.	3.013	1.173	60.261	11	متوسطة
15	يحصن المنهاج الدراسي ثقافة الطلبة من أفكار التطرف.	2.887	1.162	57.739	16	متوسطة
16	يرسخ المنهاج الدراسي قيم واتجاهات إيجابية نحو النظام الديمقراطي.	3.196	1.204	63.913	3	متوسطة
17	يوضح المنهاج الدراسي مفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية.	3.170	1.134	63.391	5	متوسطة
18	يعزز المنهاج الدراسي مشاركة الطلبة في الترشح للجان الجامعية.	2.683	1.354	53.652	20	متوسطة
19	يعزز المنهاج الدراسي قيم التمسك الاجتماعي لدى الطلبة.	2.870	1.182	57.391	17	متوسطة
20	يعزز المنهاج الدراسي التعاون الفعال بين الطلبة لصالح المجتمع.	3.087	1.223	61.739	7	متوسطة
	المحور ككل	3.071	0.502	61.413		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- دور المنهاج الدراسي الجامعي في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (61.413)، وهو بدرجة (متوسطة).

ترتيب أعلى ثلاث فقرات:

● أعلى ترتيب فقرة رقم (12)، وهي (يشجع المنهاج الدراسي على الالتزام بالمسؤوليات والواجبات)، وقد جاءت بوزن نسبي (78.957)، وهي بدرجة (كبيرة).

● فقرة رقم (2)، وهي (يتضمن المنهاج الدراسي الحث على عمل الخير لدى الطلبة) وقد جاءت بوزن نسبي (71.739) وهي بدرجة كبيرة.

● فقرة رقم (16)، وهي (يرسخ المنهاج الدراسي قيم واتجاهات إيجابية نحو النظام الديمقراطي) وقد جاءت بوزن نسبي (63.913) وهي بدرجة متوسطة.
ترتيب أدنى ثلاث فقرات:

● أدنى ترتيب فقرة رقم (18)، وهي (يعزز المنهاج الدراسي مشاركة الطلبة في الترشح للجان الجامعية)، وقد جاءت بوزن نسبي (53.652)، وهي بدرجة (متوسطة).

● فقرة رقم (5)، وهي (يتضمن المنهاج الدراسي مشاعر العزة لدى الطلبة) وقد جاءت بوزن نسبي (56.696) وهي بدرجة متوسطة.

● فقرة رقم (10)، وهي (يميز المنهاج الدراسي بين الحقوق والواجبات لدى الطلبة) وقد جاءت بوزن نسبي (57.304) وهي بدرجة متوسطة.

جدول رقم (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات المحور الثالث

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	يوفر المناخ الجامعي الوعي الكافي بالمفاهيم والمبادئ الثقافية لدى الطلبة.	3.870	1.399	77.391	1	متوسطة
2	يوفر المناخ الجامعي الوعي الكافي بآليات التواصل الثقافي.	3.374	1.163	67.478	2	متوسطة
3	يعزز المناخ الجامعي الوعي الكافي بالمفاهيم والمبادئ الديمقراطية لدى الطلبة في الجامعة	3.057	1.082	61.130	4	متوسطة
4	يتسم المناخ الجامعي بالممارسة السليمة في العمل الإداري في الجامعة.	2.957	1.109	59.130	9	متوسطة
5	ينمي المناخ المدرسي قيم التضحية والتطوع لدى الطلبة.	2.878	1.258	57.565	15	متوسطة
6	يرسخ المناخ الجامعي الوعي بأن	2.939	1.245	58.783	11	متوسطة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
	الجميع سواسية امام الله.					
7	يشجع المناخ الجامعي على التواصل العلمي والفكري.	2.909	1.147	58.174	12	متوسطة
8	يشجع المناخ الجامعي على قيم الانفتاح الفكري.	2.883	1.185	57.652	14	متوسطة
9	يشجع المناخ الجامعي الطلبة على اتخاذ القرارات السليمة.	2.800	1.202	56.000	19	متوسطة
10	يوفر المناخ الجامعي التعزيز الايجابي للطلبة المتميزين.	3.052	1.166	61.043	5	متوسطة
11	يوفر المناخ الجامعي نمطاً إدارياً تسامحياً.	2.848	1.089	56.957	16	متوسطة
12	يوفر المناخ الجامعي الأنشطة المنهجية التي تراعي سعة الرأي.	3.091	1.120	61.826	3	متوسطة
13	يوفر المناخ الجامعي الأنشطة اللامنهجية التي ترسخ احترام كرامة الأنسان.	3.009	1.305	60.174	7	متوسطة
14	يتبنى المناخ الجامعي المبادرات والأفكار المفيدة للطلبة.	2.817	1.230	56.348	17	متوسطة
15	يراعي المناخ الجامعي مجموعة من المعايير الموضوعية في اختيار الأنشطة الطلابية.	2.813	1.224	56.261	18	متوسطة
16	يهتم المناخ الجامعي بمجموعة من المعايير التي تمثل قودة حسنة.	2.783	1.124	55.652	20	متوسطة
17	يتيح المناخ الجامعي للطلبة إبداء الرأي والتعبير بحرية داخل الجامعة.	3.048	1.219	60.957	6	متوسطة
18	يشجع المناخ الجامعي الطلبة على التفكير وحب الاستطلاع.	3.009	1.189	60.174	7	متوسطة
19	يسعى المجتمع الجامعي ليكون نظاماً اجتماعياً ديمقراطياً.	2.943	1.171	58.870	10	متوسطة
20	يعتبر المناخ الجامعي الديمقراطي نواة لتكوين الحوار المجتمعي البناء.	2.896	1.410	57.913	13	متوسطة
	المحور ككل	2.999	0.599	59.974		متوسطة

وقد تبين من الجدول السابق أن:

- دور المناخ الجامعي في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة جاء بوزن نسبي (59.974)، وهو بدرجة (متوسطة).

ترتيب أعلى ثلاث فقرات:

• أعلى ترتيب فقرة رقم (1)، وهي (يوفر المناخ الجامعي الوعي الكافي بالمفاهيم والمبادئ الثقافية لدى الطلبة)، وقد جاءت بوزن نسبي (77.391)، وهي بدرجة (كبيرة).

• فقرة رقم (2) وهي (يوفر المناخ الجامعي الوعي الكافي بآليات التواصل الثقافي) وقد جاءت بوزن نسبي (67.478) وهي بدرجة متوسطة.

• فقرة رقم (12) وهي (يوفر المناخ الجامعي الأنشطة المنهجية التي تراعي سعة الرأي) وقد جاءت بوزن نسبي (61.826) وهي بدرجة متوسطة.

ترتيب أدنى ثلاث فقرات:

• أدنى ترتيب فقرة رقم (16)، وهي (يهتم المناخ الجامعي بمجموعة من المعايير التي تمثل قدوة حسنة)، وقد جاءت بوزن نسبي (55.652)، وهي بدرجة (متوسطة).

• فقرة رقم (9) وهي (يشجع المناخ الجامعي الطلبة على اتخاذ القرارات السليمة)، وقد جاءت بوزن نسبي (56.000) وهي بدرجة متوسطة.

• فقرة رقم (15) وهي (يراعي المناخ الجامعي مجموعة من المعايير الموضوعية في اختيار الأنشطة الطلابية)، وقد جاءت بوزن نسبي (56.261) وهي بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

ولقد تم الإجابة عن هذا التساؤل عن طريق اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (10) الفروقات بالنسبة لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأول	ذكر	452	3.345	0.590	-0.769	0.443	غير دالة
	أنثى	412	3.398	0.433			
الثاني	ذكر	452	2.982	0.568	-2.728	0.007	دالة
	أنثى	412	3.161	0.409			
الثالث	ذكر	452	2.952	0.642	-1.190	0.235	غير دالة
	أنثى	412	3.046	0.550			
الاستبانة ككل	ذكر	452	3.093	0.495	-1.907	0.058	غير دالة
	أنثى	412	3.201	0.352			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (228) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

• قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحور الأول والثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس.

ويعزو الباحث السبب في ذلك، إلى أن طلبة الجامعات الفلسطينية سواء كانوا طلاباً أو طالبات يمرون في مرحلة عمرية واحدة، ويعيشون في منطقة جغرافية صغيرة هي قطاع غزة، ويعيشون في ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية واقتصادية متقاربة ومتشابهة كثيراً، بصورة أدت إلى تقارب وجهات نظرهم في تقدير دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم في الجامعات.

ويضاف إلى ذلك أن الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة متقاربة جداً، وقد يفصل جامعة عن أخرى حائط بعرض (20) سنتيمتر، وأن بعض أعضاء الهيئات التدريسية يدرس في أكثر من جامعة، ولا يختلف اسهامه في تعزيز القيم من جامعة إلى أخرى.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (ميمية، 2008)، (العوضي، 2005)، وتختلف مع دراسة (مسلم، 2008).

• قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في المحور الثاني، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى إلى متغير الجنس، ولصالح (الإناث).

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الثالث، الرابع)؟

ولقد تم الإجابة عن هذا التساؤل عن طريق اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (11) الفروقات بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي

المحور	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأول	الثالث	472	3.431	0.431	1.544	0.124	غير دالة
	الرابع	392	3.325	0.574			
الثاني	الثالث	472	3.032	0.532	-1.041	0.299	غير دالة
	الرابع	392	3.101	0.477			
الثالث	الثالث	472	3.015	0.599	0.372	0.710	غير دالة
	الرابع	392	2.986	0.601			
الاستبانة ككل	الثالث	472	3.159	0.393	0.382	0.703	غير دالة
	الرابع	392	3.137	0.463			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (228) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

● قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحور الأول والثاني والثالث، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة أن طلبة السنة الثالثة أو السنة الرابعة يمرون بمرحلة عمرية واحدة، وظروف سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متقاربة ومتشابهة جداً. هذا بالإضافة إلى أن الشهور القليلة التي تفصل بين طلبة السنة الثالثة والسنة الرابعة لم يكن لها تأثير كبير في تقدير دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم في الجامعات، حيث أنهم يشعرون بهذا الدور في تعزيز القيم بدرجات متقاربة لم تظهر الفروق الواضحة بينهم.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (العوضي، 2005)، وتختلف مع دراسة (المزيني، 2001).

نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى لمتغير الكلية (علمية، أدبية)؟

ولقد تم الإجابة عن هذا التساؤل عن طريق اختبار T-Test، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (12) الفروقات بالنسبة لمتغير الكلية

المحور	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "Sig."	الدلالة
الأول	علمية	383	3.433	0.497	1.895	0.059	غير دالة
	أدبية	481	3.304	0.533			
الثاني	علمية	383	3.150	0.433	2.545	0.012	دالة
	أدبية	481	2.984	0.558			
الثالث	علمية	383	3.030	0.514	0.816	0.415	غير دالة
	أدبية	481	2.965	0.680			
الاستبانة ككل	علمية	383	3.204	0.356	2.117	0.035	دالة
	أدبية	481	3.084	0.498			

* قيمة "T" الجدولية عند درجة حرية (228) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.980

وقد تبين من الجدول السابق أن:

● قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية في الاستبانة ككل وفي المحور الثاني، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة تعزى إلى متغير الكلية، ولصالح طلبة الكليات (العلمية).

وقد يعود السبب في ذلك إلى أن طلبة الكليات العلمية لديهم درجات ذكاء أعلى ولو بشيء قليل من درجات وذكاء طلبة الكليات الأدبية، أو أن علاماتهم في الثانوية العامة أعلى من أقرانهم في الكليات الأدبية؛ مما قد يؤدي إلى الاختلاف في متوسطات تقديرات طلبة الكلية العلمية، وطلبة الكليات الأدبية، لدور المنظومة التعليمية الفلسطينية في تعزيز القيم في الجامعات، لصالح طلبة الكليات العلمية.

ويضاف إلى ذلك أن طلبة الكليات الأدبية قد لا يهتمون كثيراً بالتشخيص والمبادرات والإصلاح مقارنة بآراء طلبة الكليات العلمية، ووجهات نظرهم نحو دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم في الجامعات.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (العوضي، 2005).

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدة توصيات:
1. تشجيع الجامعات الفلسطينية على نشر وتعزيز القيم بين أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم في مناخ تعليمي جامعي ملائم، ومن خلال أنشطة منهجية وغير منهجية مناسبة.
 2. تفعيل دور المنهاج التعليمي الجامعي، والمناخ الجامعي بمضامين مرتبطة بالقيم.
 3. تفعيل دور الجامعات الفلسطينية في إشاعة القيم من خلال برامج توعوية دورية تعزز للأجيال الشابة وتشربهم لقيم وأدبيات وثقافة المجتمع.
 4. حث معدي المناهج الدراسية على غرس القيم ودعمها في المناهج الدراسية.
 5. إعداد دورات تدريبية للإداريين وأعضاء الهيئات التدريسية أثناء الخدمة لتعزيز القيم لديهم وعياً وممارسة.
 6. تعزيز جودة الحياة الجامعية، والخدمات الطلابية لتوفير المناخ والبيئة المناسبة لاحترام القيم، متضمنة حقوق الإنسان، ونشر الديمقراطية، والقدرة على الإبداع والابتكار لدى طلبة الجامعات.
 7. ضرورة العمل على ترسيخ القيم لدى الطلبة من خلال برامج موجهة، وخطط علمية وأنشطة تعمل الجامعات من خلالها على إكساب الطلبة القيم والعمل الدائم على تعزيزها وتميئتها لديهم.

المراجع:

1. أبو دف، محمود والأغا، محمد (2001). التلوث الثقافي لدى الشباب في المجتمع الفلسطيني ودور التربية في مواجهته، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلة محكمة تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع، العدد الثاني، حزيران، ص ص 58-108.
2. أبو شنب، حازم (2004). دور وسائل الإعلام في تنمية القيم التربوية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، رسالة ماجستير، برنامج الدراسات العليا المشترك- كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة وكلية التربية بجامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
3. أبو شمالة، فرج ومسلم، أشرف (2016). دور المنظومة التعليمية الفلسطينية في إصلاح المسيرة الديمقراطية
4. كما يراها طلبة جامعات قطاع غزة، بحث مقدم إلى اليوم المؤتمر: جودة الحياة الجامعية للطلبة في الجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة (فرع الوسطى)، 7/25، غزة، فلسطين.
5. أبو عيشة، سمير عبد الله (2005). التخطيط الاستراتيجي للتعليم العالي في فلسطين: الإطار العام وجامعة النجاح الوطنية كنموذج، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

6. باحكيم، تهاني بنت أحمد بركات (2009). دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية القيم لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية.
7. البدري، فوزية الحاج علي (2009). التربية بين الأصالة والمعاصرة: مفاهيمها، وأهدافها، فلسفتها، الطبعة الأولى/ الإصدار الأول، عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
8. الجلاد، ماجد (2007). تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار الميسرة للطبع والتوزيع والنشر، عمان.
9. الحازمي، حامد (2006). موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض).
10. الخوالدة، علي (2001). التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
11. درياشي، هدى (2004). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية النسق القيمي لدى الطلبة، رسالة دكتوراه، برنامج الدراسات العليا المشترك- كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة وكلية التربية بجامعة الأقصى، غزة، فلسطين.
12. الدسوقي، علي وعبد العاطي، صلاح الدين (2004). معوقات إكساب تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، رؤى معاصرة لبعض القضايا التربوية، دار المهندس للطباعة والنشر، دمياط، مصر.
13. رمضان، أمال مصلح (2004). بعض القيم الخلقية والتربوية المتضمنة في القصص القرآني ودورها في تربية النشء المسلم، مجلة كلية التربية بجامعة بن شمس، العدد الثامن والعشرون، الجزء الرابع، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
14. الزيان، رمضان (2003). محاضرات في الثقافة الإسلامية، منشورات جامعة الأقصى، مطبعة دار المنارة، غزة، فلسطين.
15. فرحان، اسحاق أحمد (2000). القيم والتربية في عالم متغير، مجلة الآفاق، جامعة الزرقاء، الأردن، العدد الثاني، ص ص 87-94.
16. فرج، الهام عبد الحميد (2001). برنامج تدريبي يقترح لتنمية السلوك الديمقراطي والتفاعل الاجتماعي للمعلم العربي، مركز الدراسات الوحدة العربية، الديمقراطية والتربية في الوطن العربي.
17. القطب، أحمد سمير (2006). الجامعة وتعميق قيم الانتماء في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد (60)، يناير 2006، مصر.
18. العاجز، فؤاد (2007). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد رقم (15)، العدد الأول، ص ص 371-410، يناير، بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
19. عباينة، أحمد (2004). اعتقاد طلبة المرحلة الثانوية والجامعية بالقيم الإسلامية وممارستهم لها في محافظة المفرق، كلية التربية، جامعة آل البيت، الأردن.
20. عسلي، محمد (2005). القيم السائدة لدى طلبة الجامعة بغزة في ظل انتفاضة الأقصى دراسة مقارنة بين الجنسين، مجلة كلية التربية، ع29، ج2.

21. العوضي، رأفت (2005). أنماط القيم السائدة لدى طلبة جامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
22. الليثي، شيماء (2007). دور بعض المؤسسات التربوية في تنمية المواطنة لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم البحوث والدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات التربوية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، القاهرة.
23. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان (2005). التعليم العالي في فلسطين- الواقع وسبل تطويره، سلسلة الدراسات (38). غزة، فلسطين.
24. مرتجي، عاهد محمود (2004). مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير، أصول تربوية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
25. المزيني، أسامة عطية (2001). القيم الدينية وعلاقتها بالالتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
26. مسلم، أشرف محمد (2008). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية الوعي الديمقراطي لدى طلابها في ضوء بعض المتغيرات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى غزة.
27. مكروم، عبد الودود (2004). الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة، مجلة مستقبل التربية العربية المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد العاشر، العدد (33)، ابريل، ص 48.
28. ميمة، منير (2008). دور التربية المدنية في تعزيز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان لدى طلاب المرحلة الأساسية في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين).
29. الهندي، سهيل (2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظرهم، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
30. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2008). الخطة الخمسية الثانية (2008-2012)، الإدارة العامة للتطوير والبحث العلمي، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، رام الله، فلسطين.
31. وطفة، علي والراشد، صالح أحمد (2005). التربية وحقوق الإنسان في الوطن العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

32. Schulz & others (2010), initial finding from the International Civic and Citizenship Education Study (International Civic and Citizenship Education Study "ICCS") sponsored by the International Association for Evaluation of Educational Achievement (IEA). Over the past 50 Years, IEA has conducted comparative research studies focusing on educational policies, practices, and outcomes in more than 80 countries around the world.



**دور الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة في تعزيز القيم
الاجتماعية لدى طالباتها وسبل تطويره "الجامعة الإسلامية
نموذجاً"**

إعداد

د . فايز كمال شلطان

أ. حسين عبد الكريم ابو ليلة

القيم في المجتمع الفلسطيني "واقم وتحديات" مؤتمر كلية التربية الأولى

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها وسبل تطويره، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المقابلة، كما تم تصميم استبانة كأداة لجمع المعلومات مكونة من (29) فقرة، وطُبقت على عينة قوامها (149) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن الدرجة الكلية لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها كانت بدرجة تقدير مرتفعة، وبوزن نسبي (76.48%).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح طالبات التخصص العلمي، وكذلك المستوى الدراسي لصالح طالبات المستوى الثالث فأعلى، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وأهم التوصيات:

- توجيه الطالبات نحو عادات وتقاليد المجتمع من خلال الأنشطة والمحاضرات.
- إظهار أهمية الصداقة الإيجابية في الحياة الاجتماعية والجامعية للطالبات.
- تقديم مقترحات لتفعيل دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها.

Abstract

The aim of the study was to define the role of The Islamic university in the Gaza governorates in promoting social values to their students and ways to improve them. To achieve the objective of the study, the researchers used the analytical descriptive approach, as well as the interview. The questionnaire was also designed as a tool for collecting information, consisting of (29) Study and applied to a sample of (149) students

The study reached the following results:

- The overall degree of the role of Palestinian universities in promoting the social values of their students was, with a relative weight (76.48%).
- There are statistically significant differences between the average scores of the sample of the study sample for the role of the Palestinian universities in enhancing the social values of their female students due to the variable of academic specialization in favor of students of scientific specialization, as well as the level of study for the students of the third level and higher, while there are no statistically significant differences due to the variable Cumulative.

The researchers recommended the following:

- To guide students towards the customs and traditions of society through activities and lectures
- Show the importance of positive friendship in the social and university life of female students.
- Making proposals to activate the role of Palestinian universities in promoting the social values of their students.

مقدمة

يعد التعليم الجامعي من أهم أنواع التعليم، حيث أن الجامعات تمثل إحدى أهم مؤسسات التعليم في المجتمع الحديث، وتقف في أعلى درجات السلم التعليمي، ويعد عدم توفر هذا النوع من التعليم انتقاصاً لهذا السلم، ولتكافؤ الفرص، ولتلبية احتياجات سوق العمل، من الخبراء والمختصين ذوي القدرات الفاعلة، والكفاءة العلمية العالية، سواء في الجوانب التقنية أو الإدارية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو غيرها، كما تعد الجامعات تنظيمياً اجتماعياً مثل أي تنظيم أو مؤسسة في المجتمع مثل: المصنع والمصرف والمستشفى وغيرها، كونها الرافد لكل التنظيمات الموجودة في المجتمع، فهي التي تعد أفراداً مؤهلين ومدربين على مختلف المهن، والتخصصات، التي تحتاجها العديد من التنظيمات الأخرى.

ويؤكد معظم التربويون أن التعليم العام بوجه عام، والتعليم العالي بوجه خاص له أبعاد خطيرة، وكبيرة في وقت واحد، لأن العملية التعليمية ذات أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية، وبالإضافة إلى كونها عملية مستمرة ليست مرتبطة لا بزمان ولا بمكان، ولا بجيل معين أيضاً، فالجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في المجتمع دون تحقيق التفاعل بين الفرد، وبيئته الاجتماعية.

ومن هنا يمكن ملاحظة أهمية الجامعة باعتبارها الأساس الأول لتطوير أي مجتمع في جميع مظاهره الحياتية، وفي مختلف قطاعاته، لأنها تتصل بتكوين النفوس وبناء العقول، فالتعليم الجامعي يتميز بأهمية خاصة، إذ أن الجامعة هي الدعامة الثابتة التي تقوم عليها نهضة الأمم، فنشاط الجامعة اليوم لم يعد قاصراً على التعليم النظري وحده، بل امتد إلى الدراسات التطبيقية العالية، ومهمة الجامعة لم تعد تقتصر على تطوير العلم من أجل العلم، والوصول إلى الحقائق العلمية، إنما امتدت لتشمل تطوير المجتمع، والنهوض به في جميع جوانبه، والمساهمة في حل مشكلاته، وتحقيق الرخاء والتوافق بين المجتمع وحاجاته (صباح، 2014، ص 53).

فالجامعات مطالبة أن تكون أكثر فاعلية في التعامل مع التغيرات المعاصرة، وأن تكون أكثر تفاعلاً وحراكاً مع المجتمع، بما يحقق التنمية المجتمعية الشاملة، ويُعزز أطر التفاعل بين الجامعات والمجتمع. فالتعليم الجامعي له دور مهم في تكوين الفرد الصالح، وليس فقط الفرد المتعلم، فما فائدة المتعلم الذي يحمل أفكاراً هدامة أو خلقاً سيئاً، أو يفتقد الانتماء والولاء الوطني؟، وما فائدة المتعلم المبدع الذي يستخدم إبداعه في إلحاق الضرر بمجتمعه وبالآخرين؟ (الباز، 1436هـ).

ويُقاس دور التعليم الجامعي في تعزيز القيم الاجتماعية، من خلال قدرة الطالب على إدراك وفهم القيم الاجتماعية، وممارستها عملياً في مختلف المؤسسات والوسائط، والمشاركة الفاعلة في مجتمعه، واستشعار الخدمات المجتمعية بحس وطني فاعل، لذا فإن تعزيز القيم الاجتماعية لدى الشباب، والالتزام بها قولاً وعملاً من أبرز الأولويات التي تسهم في تحقيق التنمية المجتمعية الشاملة والمستدامة.

ومن العوامل المساعدة لتحقيق ذلك تهيئة مناخ جامعي إيجابي يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي، ويسوده روح التعاون والتآلف والجماعية، وتوفير فرص إيجابية لدعم الثقافة الوطنية، والإشادة بها، والتمسك بمضمونها، دون انغلاق أو رفض لنتائج التطور المعرفي، وتنمية الشعور لدى كل فرد أن له دور فاعل داخل هذه المؤسسة، وأن تتضمن المقررات الجامعية، المفاهيم والمعاني المرتبطة بالقيم الاجتماعية (آل سالم، 2016).

يأخذ تعليم القيم في الجامعات صوراً عديدة، فبعض الجامعات والكليات المتخصصة تحاول أن تبني مناخاً جامعياً ملتزماً بالقيم والفضائل الخلقية يسهم في بنائه كل الأفراد من فئات البيئة الجامعية جميعها: الأساتذة والطلبة والإداريين. ومن الجامعات ما يقدم برنامجاً متكاملًا من المواد الإلزامية والاختيارية إضافة إلى النشاطات العملية الموجهة لتعزيز السلوك القيمي لدى طلبة الجامعات بطريقة مباشرة. ومنها أن الجامعة تدرس عادة عدداً من المساقات في قضايا القيم والأخلاق سواءً في أبعادها النظرية أو العملية وينطبق ذلك على وجه التحديد على تخصصات الفلسفة والتعليم الديني وعلم الاجتماع وفي أحيان قليلة تطرح بعض الجامعات مادة اختيارية عامة في قضايا القيم والأخلاق يدرسها من شاء من الطلبة المهتمين بها. كما تطرح كثير من الجامعات في العالم العربي الإسلامي مادة في الثقافة الإسلامية تحتوي أحياناً على قدر كبير من المفاهيم والتوجيهات الأخلاقية (ملكاوي وعودة، 2016).

وأشارت بعض الدراسات إلى أهمية دور المؤسسات التعليمية في تعزيز القيم بثتى أنواعها لدى الطلبة كدراسة القشلان (2010) التي أشارت إلى دور المعلم في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلبته، ودراسة برهوم (2009) التي أوصت بضرورة إلمام المعلمين بالقيم الإيمانية لتعزيزها لدى الطلبة، وهدفت دراسة العاجز (2007) لمعرفة أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها، كما بينت دراسة الهندي (2001م) درجة قيام المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الجامعات تهتم بإعداد طلبتها في شتى النواحي الإيمانية والتعليمية والنفسية والاجتماعية والعقلية وغيرها، بجانب دورها التعليمي والبحثي وخدمة المجتمع، كما تهتم بالمحافظة على المنظومة القيمية للمجتمع، ومن خلال عمل الباحثين في الجامعات الفلسطينية، وفي ظل الحالة الطارئة التي يعيشها المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، فإن هناك أزمة تستهدف قيم المجتمع، واستحواذ مواقع الدردشة الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي على أفكار وسلوكيات الشباب بشكل عام والشباب الجامعي بشكل خاص مما أثر على الالتزام بالمنظومة القيمية للمجتمع، وهو ما دفع الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها من خلال الإجابة على الاسئلة التالية:

- ما دور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها من وجهة نظرهن؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها تبعاً لمتغيرات الدراسة (الكلية، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)؟

- ما سبل تطوير دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها من وجه نظر الخبراء التربويين؟
فروض الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها تبعاً لمتغير الكلية (علمية، إنسانية)

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الثاني فأدنى، الثالث فأعلى)

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها تبعاً لمتغير المعدل التراكمي (أقل من 80% ، 80% فأكثر).

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- تسليط الضوء على دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها.

- الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها تعزى لمتغيرات (الكلية، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي) تقديم مقترحات لتطوير دور الجامعات بمحافظات غزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها من وجه نظر الخبراء التربويين .

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من خلال:

1- تقدم رؤية شاملة وواضحة عن دور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها وسبل تطويره.

2- تسليط الضوء على القيم الاجتماعية لدى الطالبات.

من المتوقع أن تفيد هذه الدراسة:

- وزارة التربية والتعليم العالي لتحسين دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها.
 - رؤساء الجامعات والمحاضرون، وواضعو مناهج التعليم العالي.
 - حاجة البيئة الفلسطينية إلى مثل هذه الدراسة، وندرة الدراسات في هذا المجال.
- حدود الدراسة:**

■ **حد الموضوع:** تقتصر الدراسة على تعرف دور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها.

■ **الحد المؤسسي:** اقتصرت الدراسة على الجامعة الإسلامية.

■ **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في محافظات غزة _ فلسطين.

■ **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي 2017/2016م.

■ **الحد البشري:** تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طالبات الجامعة الإسلامية.

مصطلحات الدراسة:

القيم الاجتماعية: اتجاهات وميول الأفراد لأوضاع معينة تحركهم في البيئة المحيطة، أو اعتقاد وعمل الفرد من منطلق معين ويمكن من خلالها التعرف على اتجاهاته بشكل أفضل، حيث يتوقف تفاعله في المستقبل على قيم الشخص (عبوي، 2007، 173).

التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية: جملة من الإجراءات والممارسات التي تقوم بها الجامعة الإسلامية بغزة لتعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها، والمتمثلة في الخصائص المرغوبة في المحيط الاجتماعي، والتي توجه السلوك الفردي نحو التعامل الحسن مع الجماعة، والتفاعل الاجتماعي معهم، والتي يمكن قياسها من خلال أداة الدراسة التي أعدها الباحثان لذلك.

الجامعات: ويعرفها البرعي (2002) بأنها المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها، تعليمياً نظرياً معرفياً ثقافياً، يتبنى أساساً أيديولوجية، وإنسانياً، يلزمه تدريب مهني فني، بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلاً عن اسهامها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع، وتؤثر على تفاعلات الطلبة المختلفة في مجتمعاتهم، بما تملكه من قدرات أكاديمية وأيديولوجية وبشرية(البرعي، 2002، 290).

الإطار النظري

شهدت الجامعات الفلسطينية ظروفًا قاسية، تمثلت في ممارسة سياسية قمعية لتدمير البنية التعليمية للفلسطينيين، حيث وضع الاحتلال الصهيوني عراقيل لإعاقة نمو التعليم وازدهاره في الضفة الغربية ومحافظة غزة، ولكن هذه الممارسات والسياسات القمعية بذلت جهوداً اتسمت بالإصرار والتحدي حيث قفزت الجامعات الفلسطينية قفزة نوعية في مدخلاتها التعليمية كما ونوعاً، لذلك تبرز نشأة الجامعات الفلسطينية إلى أمرين أساسيين: أولهما رغبة الشعب الفلسطيني الأكيدة واصراره الثابت على تحصيل العلم، والذي تحقق بمتابعة للتعليم العالي في الجامعات العربية والعالم، وثانيها ادراك القيادة الوطنية في فلسطين بأن احتياجات الشعب الفلسطيني وأولوياته التعليمية، وظروفه تحت الاحتلال تحتم ايجاد مؤسسات وطنية للتعليم الجامعي والعالي في الأرض الفلسطينية (ابو الريش، 2016: 35).

أهداف الجامعات الفلسطينية:

حدد قانون التعليم العالي رقم(11) لسنة 1998م في المادة (4) أهداف التعليم العالي بما يلي:

1. فتح المجال أمام جميع الطلبة المؤهلين للالتحاق بالتعليم العالي، ومتابعة الكفاءات العلمية في الداخل والخارج وتنميتها.
2. تشجيع حركة التأليف والترجمة والبحث العلمي ودعم برامج التعليم المستمر التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.

3. تمكين المجتمع الفلسطيني من التعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية واستثمارها وتطويرها.
 4. الاسهام في تلبية حاجات المجتمع الفلسطيني من الكوادر البشرية المؤهلة في مختلف المجالات العلمية والعملية والثقافية.
 5. توثيق أطر التعاون العلمي مع الهيئات العلمية والدولية ودعم تطوير مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي.
 6. العناية بدراسة الحضارة العربية والإسلامية واكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد وتشجيع الابداع والابتكار العلمي، والقدرة على البحث والتقصي ومواكبة التقدم العلمي.
 7. تنمية القيم العلمية والروحية، وتنشئة أفراد منتمين لوطنهم وعروبتهم، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.
 8. الإسهام في تقديم العلم وصون الحريات الأكاديمية ونزاهة البحث العلمي، وبناء الدولة على أسس تضمن سيادة القانون واحترام الحقوق والحريات العامة (وزارة التربية والتعليم، 2015م).
- مفهوم الحياة الجامعية كمنظومة:**

يرى الباحثان من خلال خبرتهما المتراكمة أن للجامعات حياة قائمة بذاتها، تشكلها علاقات تفاعلية بين أطراف مختلفة من خلال التواصل الفعال على أسس ديمقراطية واحترام حقوق الغير للوصول إلى الأهداف المنشودة، ويتم ذلك من خلال تفاعل ثلاثة مكونات وهي:

1- المدخلات:

وتضم كل شيء يدخل الجامعة ليجري عليه العمليات أو التفاعلات، والمدخلات هي التي تعطي للجامعة مقوماتها الرئيسية وهي التي تحدد غايتها وهي (بشرية، معنوية).

- **مدخلات بشرية:** وهي التي تضم كل العناصر والطاقات البشرية الموجودة في النظام الجامعي من طلبة ومحاضرين واداريين وعاملين...الخ.
- **مدخلات معنوية:** هي رسالة الجامعة وفلسفتها، وهي المطالب الاجتماعية والدعم والقيم الاجتماعية والأهداف والشروط والمتطلبات القانونية.
- **مدخلات مادية:** هي المباني والموارد الطبيعية والتجهيزات ويشمل كل المحيط المادي.

2- العمليات:

لتحقيق النواتج والمخرجات يتطلب حدوث بعض العمليات داخل الجامعة ليتم تحويل المدخلات إلى مخرجات بالشكل المطلوب، وهناك نمطان من التفاعل وهما:

- **تفاعلات وأنشطة متخصصة:** هي أساس العمل بالجامعة وتشمل على أنشطة تعليمية، وعملية وخدمات عامة حيث يقوم بهذه الأنشطة المحاضرون داخل الجامعة بمساعدة الإداريين والكليات.

- **أنشطة تعاونية:** تقوم بها مجموعة النظم الفرعية المعونة بالجامعة ويمكن أن تكون هذه الأنشطة مباشرة أو غير مباشرة.

3- المخرجات:

وهي عوائد الجامعة حيث تتوقف هذه المخرجات على نشاط الجامعة وحدها، وهناك نوعان من المخرجات وهي:

- مخرجات ارتدادية: أي أن تترد المخرجات إلى الجامعة بمعنى أن بعض هذه المخرجات يترد إلى الجامعة كمدخلات جديدة.

- مخرجات نهائية: وهي التي تنتجها الجامعة إلى المجتمع أي أنها تصبح مدخلات بيئية، حيث تنقسم إلى قسمين مخرجات تامة، ويقصد بها الخريجين الذين أتموا تعليمهم الجامعي بنجاح. الثاني يسمى بالمخرجات، ويقصد بها الطلبة الذين لم يكملوا تعليمهم الجامعي بنجاح (عيسان، 2006، 7).

مفهوم القيم: تناولت قواميس اللغة العربية وكتب الاصطلاح تعريف القيم من زوايا متعددة، كون هذا المصطلح مرتبط بمفاهيم أخرى، ويمكن تعريف القيم لغة على النحو الآتي:

لقد حدد الوجيز مفهوم القيم بأنها قيمة الشيء وقدرة، وقيمة المتاع ثمنه، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم الشيء بمعنى أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات (مجمع اللغة العربية، 1994م: 521).

القيم هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وصفها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك (بدره، 2012: 121).

وهي مجموعة من القواعد والأسس التي يسعى الفرد والمجتمع للالتزام بها وتعمل على ضبط وتنظيم وتوجيه سلوك الأفراد إلى مستوى الرقي الأمثل المقبول للجميع (أبو عمرة، 2013: 32).

تهيء القيم الاجتماعية للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحدد أهدافها في إطار معياري صحيح، فهي تعطي الفرد امكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه

مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة، حيث إنها تحقق له الإحساس بالأمان، وتعطي له الفرصة في التعبير عن نفسه، ولتساعده على فهم العالم المحيط به وتوسع اطاره المرجعي في فهم حياته وعلاقاته، وكما تشير القيم الاجتماعية إلى الكيفية التي سيتعامل بها الإنسان في المواقف المستقبلية وتساعد الإنسان على التفكير فيما ينبغي عليه أن يفعله تجاه تلك المواقف والأحداث، وتحدد له الأساليب والوسائل التي يختارها اتجاهها، بالإضافة إلى تفسير السلوك الصادر عنها (خلف الله، 2015م: 48).

مفهوم القيم الاجتماعية:

تعرف بانها التفاعل الاجتماعي والود مع الآخرين والقدرة على تكوين العلاقات مع مختلف أنماط البشر، ومشاركة الآخرين في مشاعرهم، ومسؤولياتهم ومناسبتهم والقدرة على تكوين العلاقات مع الآخرين (شفيق، 2002م: 210).

وتعرف القيم الاجتماعية بأنها اهتمام الفرد وميله إلى الآخرين من الناس فهو يحبهم، ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك اشباعا له والأشخاص الذين تسود لديهم هذه القيم يتميزون بالعطف والمشاركة الوجدانية الفعالة (ذكار، 2004: 290).

وتعرف بأنها مجموعة من المعتقدات التي تتسم بقدر من الاستمرار النسبي، والتي تمثل موجّهات للأشخاص نحو غايات أو وسائل لتحقيقها أو أنماط سلوكية يختارها، ويفضلها هؤلاء الأشخاص بديلا لغيرها (الحسينة، 2005: 18).

وتعرف أيضاً القيم الاجتماعية بأنها تلك التي تتصل بوجود الإنسان الاجتماعي، وتنظم العلاقات في المجتمع (المصري، 2010: 60).

وقد عرفت القيم الاجتماعية بأنها مجموعة المبادئ والمعايير التي يكتسبها الفرد من خلال خبراته وتفاعله مع الآخرين وتعمل على تنظيم الأفراد بالجماعة التي ينتمون إليها وتكون سلوكياتهم منسجمة ومتوافقة معها (أبو عمرة، 2013: 37).

مظاهر القيم الاجتماعية:

للقيم الاجتماعية مظاهر عديدة أهمها:

- 1- معاملة الجار بالحسنى.
- 2- طاعة الزوج ورعاية ماله وولده.
- 3- إفشاء السلام.
- 4- الإصلاح بين الناس.
- 5- التراحم بين الأقرباء والتعاون بين الناس جميعاً.
- 6- البر بالوالدين والاحسان إليهما وذوي القربى.

- 7- اختيار الزوج والزوجة الصالحة ومعاملتها بما يرضي الله.
- 8- الاستئذان.
- 9- صلة الأرحام.
- 10- تربية الأولاد وحسن المعاشرة الزوجية. (المصري، 2010: 43).

خصائص القيم الاجتماعية:

- تمتاز القيم الاجتماعية بعدد من الخصائص التي يمكن تحديدها بما يلي:
- القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لأن الثقافة السياسية تضع لها أهدافا ذات طابع مثالي.
 - إنها معرفة فلسفية وتتبع الطبيعة الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها على أنها تصور.
 - إن القيم تعبر عن خصائص حضارية ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية تنبع من الحضارة التي يعيش فيها.
 - إن للقيم معرفة مصبوغة بصبغة العمومية فهي عامة تشمل فئات كثيرة من المجتمع (نصار، واخرون، 2015: 12).

نماذج من القيم الاجتماعية:

إن القيم الاجتماعية تصلح لجميع مناحي الحياة ويعمل بها المجتمع بأكمله حيث يكتسبها الفرد في مجتمعه ومنها:

1- التعاون:

وهي قيمة اجتماعية نبيلة يحث عليها الإسلام باستمرار، وتدعو إليها الفطرة السليمة والخلق القويم، وأصلها في لغة العرب من العون فهي مأخوذة من المساعدة، وتقديم العون والخدمة.

2- الرحمة:

هي الرقة والتعاطف والمرحمة مع الناس، ويكفي هذه القيمة الاجتماعية مكانة، ورفعة أن الله اتصف بالرحمة، واسمه الرحمن الرحيم، وما الرحمة التي نراها في هذا الكون بكامل أحيائه إلا رحمة واحدة من مئة رحمة من رحمته عز وجل التي اتصف بها، وهي صفة يتفاوت الناس في امتثالهم وتحليلهم بها بقدر ما يتربى الإنسان عليها، ويحياها من صغره وفي بيئته التي تربى عليها.

3- العفو:

من طبيعة البشر الخطأ والتقصير في الحقوق، وإذا لم يتحل الإنسان بالعفو فإنه سيواجه الكثير من المشكلات، وسيفقد الكثير من الفرص في التواصل مع الآخرين والاحترام المتبادل بسبب عدم قبول الأعدار، والتشديد في المعاتبة، أما تلقي الأعدار بطيب نفس، وبالعفو والصفح فإنه يحض الناس على الأعدار، وسوء المقابلة للمعتذر، وتشديد اللائمة عليه يجعل النفوس تصر على الخطأ وتأبى الاعتراف بالزلل وترفض تقديم المعاذير.

4- الاحسان إلى الجار:

الاحسان هو فعل ما هو حسن وهو ضد الاساءة بل هو غاية الاتقان وتمام الجودة، فالإحسان يدخل في كل الأمور بدءاً من علاقة المسلم بربه فيحسن إسلامه، ويحسن أداءه لعبادته، ويحسن في ظنه بالله عز وجل، ويستمر الاحسان مع النفس فيحسن لذاته ونفسه بأن يختار لها ما به فوزها ونجاتها وما يصلحها ويصلح لها بل ويمتد الاحسان إلى الحيوان بل إلى كل ما يحيط بالإنسان من موجودات.

5- الأمانة:

الأمانة من الأخلاق الحميدة التي بها تستقيم أمور المجتمعات وتصلح شؤون الافراد وبدون الأمانة تظفي الفردية والنفعية الذاتية ويصبح المجتمع كغاية مترامية الأطراف يقهر فيها القوي الضعيف ولا يبالي احد الا بنفسه، والله عز وجل قد اختار هذا الانسان لحمل الأمانة بعد ان عجزت عنها السموات والارض والجبال وأشفتت من حملها، وتعم الأمانة جميع ما كلف به الإنسان من أمور الدين والدنيا والمعاملات(البقي، 2009: 112-118).

مصادر القيم الاجتماعية:**1- القرآن الكريم:**

هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي نزل به الروح على سيدنا محمد ﷺ بلغته العربية ليكون دستوراً للناس يتعبدون ويتقربون به إلى الله سبحانه وتعالى والمبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، والمنقول اليها بالتواتر من جيل إلى جيل محفوظاً بالصدور دون تغيير في كلامه، لقوله سبحانه وتعالى ﴿إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: 9).

2- السنة النبوية:

قال تعالى ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (النجم: 3-4). وقد أمرنا بطاعة الرسول ﷺ في كل ما يصدر عن الرسول من فعل وقول.

3- الاجماع:

هو اتفاق جميع المجتهدين بعد وفاة الرسول ﷺ على حكم شرعي، وللإجتهد أركان تتمثل في: وجود عدد من المجتهدين واجماعهم على رأي واحد معين بهدف تحقيق المصلحة الشرعية.

4- المصالح المرسلّة:

هي المصالح الملائمة لمقاصد الشارع الاسلامي، لها أصل خاص بالاعتبار أو الإلغاء ولها عدة شروط لتوافرها:

- أن تكون مصلحة عامه وليست شخصية.
- لا يوجد دليل شرعي دال على إلغائها.

5- العرف:

هو ما اعتادت الناس عليه واستقامت عليه وهو يعد من أصول الفقه كما قال الرسول ﷺ "ما رآه المسلمون حسناً هو عند الله أمر حسن" (أخرجه الحاكم في المستدرک) ويعد العرف مصدراً مهماً للقيم في المجتمع، وهناك شروط لقبوله وهي:

- أن لا يكون مخالفا للنص.
- أن يكون شائعاً بين أهله معمولاً به والقائمين أو العاملين به يمثلون الأغلبية.
- أن لا يوجد قول أو عمل يفيد عكس مضمونه، فإن تحققت تعتبر القيم ملزمة يجب أن يتمسك بها المسلمون (أبو عمرة، 2013، 45-46).

الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي، حصل الباحثان على بعض الدراسات العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وقد سار الباحثان في ترتيبها على أساس التدرج الزمني، من الأحدث إلى الأقدم، على النحو الآتي:

- هدفت دراسة الأطرش، والشبول (2016) إلى تعرف مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج:

- أن مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كانت بدرجة كبيرة.

- توجد فروق بين الذكور والإناث حول مستوى القيم الاجتماعية لدى الطلبة لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق في متغير السنة الدراسية لصالح السنة الثانية والثالثة.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير السكن.

- وهدفت دراسة الثقافي وآخرون(2013) إلى تعرف القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (233) طالبة منهن (56) متفوقات و(177) عاديات، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين، ومقياس التفكير التأملي لأيزنك وولسون (Ysenck & Wilson Reflections Scale)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالي التعاون البناء والإيثار، لصالح الطالبات المتفوقات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي المواطنة الصالحة والمودة والمقياس الكلي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات.

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي.

- وهدفت دراسة القاضي، وآخرون(2012) إلى معرفة مدى إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي بمدينة طرابلس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأدواته من تحليل المحتوى، واستمارة الاستبانة ومقياس القيم الاجتماعية، وكذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، من خلال استخدام المقابلة، وبلغت عينة الدراسة من المعلمين(383) معلماً، وأظهرت الدراسة أن:

- نسبة القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع كانت عالية، وكان ترتيبها كالتالي: قيمة الوفاء، ثم العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، ثم الصداقة، ثم تحمل المسؤولية، ثم المساعدة، ثم التكافل الاجتماعي، وكذلك الحال بالنسبة لمحور إسهام المعلمين في إكساب الطلبة القيم الاجتماعية في مجال المدرسة.

- أن المعلم قد أسهم في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلبة بدرجة متوسطة في القيم الاجتماعية في مجال الأسرة، وأسهم بدرجة عالية في مجال المجتمع والمدرسة.

- وهدفت دراسة حمود (2011) إلى تعرف منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية في مدينة دمشق، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باختيار(10) مدارس لكل من الذكور والإناث، فقد اختيرت نسبة (20%) للمدارس العشر لكلا الجنسين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الجنس، حيث كانت النتائج لصالح الإناث في قيم المبادرة الفردية، النظام والانضباط، آداب الحديث، آداب السير، الصداقة.

- توجد فروق غير دالة إحصائية في منظومة القيم الاجتماعية حسب متغير الاختصاص الدراسي (العلمي - الأدبي)، وذلك في قيمة المساواة لصالح العلمي فقط.

- وهدفت دراسة قشلان (2010) إلى تعرف دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابها بمحافظات غزة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور في المدارس الثانوية الحكومية بمحافظات غزة، وقام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (624) طالباً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ومن نتائج الدراسة:

- أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم بمحافظات غزة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم بلغت (67.7%) وحصلت القيم الأخلاقية على الترتيب الأول بوزن نسبي (69.2%) ثم القيم العلمية على الترتيب الثاني بوزن نسبي (68.7%)، تلتها القيم الاجتماعية حصلت على الترتيب الثالث بوزن نسبي (67.6%) والقيم الوجدانية بوزن نسبي (66.6%) احتلت المرتبة الرابعة، أما القيم الشخصية احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي (66.4%).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور المعلم الثانوي في تعزيز القيم الشخصية لدى الطلاب تعزى لمتغير المستوى التعليمي، كما توجد في جميع المجالات تبعا لمتغير (المنطقة التعليمية).

- لا توجد فروق دالة إحصائية حول دور معلم الثانوية في تعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والوجدانية والعلمية لدى الطلاب يعزى لمتغير المستوى التعليمي.

- وهدفت دراسة عسليّة (2000) إلى تعرف القيم الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء لدى طلاب جامعة الأزهر بغزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة وهي أداة الدراسة حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الأزهر بغزة، وأكدت النتائج تصدر القيم الدينية سلم القيم لدى عينة الدراسة لصالح الإناث وتصدرت القيم السياسية لدى عينة الذكور، وأن هناك فروقا دالة إحصائية بين الجنسين في الانتماء للأسرة والمجتمع والوطن، حيث كانت لصالح الذكور في الانتماء للمجتمع والانتماء للوطن ولصالح الإناث في الانتماء للأسرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة اتضح للباحثين ما يلي:
 أولاً: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :
 تتشابه دراسة الحالة مع الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها وهو القيم الاجتماعية، كما اتفقت جميع الدراسات على أهمية تعزيز القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع، كدراسة الأطرش، والشبول(2016) ودراسة الثقفي وآخرون (2013)، ودراسة القاضي وآخرون (2012) ودراسة حمود (2011) ودراسة قشلان (2010) ودراسة عسليّة (2000).

اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي كدراسة الأطرش، والشبول(2016) ودراسة الثقفي وآخرون(2013) ودراسة حمود (2011) ودراسة قشلان (2010) ودراسة عسليّة (2000) بينما استخدمت دراسة القاضي وآخرون (2012) بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي المنهج الكيفي.

اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في أداة الدراسة التي كانت استبانة ومن هذه الدراسات دراسة الأطرش، والشبول(2016) ودراسة الثقفي وآخرون (2013) ودراسة القاضي وآخرون (2012) ودراسة حمود (2011) ودراسة قشلان (2010) ودراسة عسليّة (2000).

ثانياً: أوجه اختلاف الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية:

أجرت بعض الدراسات السابقة في بيانات مختلفة مثل(فلسطين) كدراسة الأطرش، والشبول(2016)، ودراسة قشلان (2010) ودراسة عسليّة (2000)، و(لبنان) دراسة القاضي وآخرون (2012)، و(سوريا) دراسة حمود (2011)، و(السعودية) ودراسة الثقفي وآخرون(2013).

- اختلفت بعض الدراسات عن الدراسة الحالية في اختيار العينة مثل دراسة قشلان (2010) دراسة حمود (2011)، دراسة القاضي وآخرون (2012)، بينما استخدمت دراسة الأطرش، والشبول(2016)، ودراسة عسليّة (2000) ودراسة الثقفي وآخرون (2013) طلبة الجامعات كعينة الدراسة.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة : ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في:

- اختيار نوع منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- بناء أداة الدراسة وهي الاستبانة.

- الاستعانة بالمراجع الواردة في الدراسات السابقة مما سهل على الباحثين العثور عليها.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- أنها تقيس دور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها .
- جمعت بين المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة.

إجراءات الدراسة :

منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها (الأغا والأستاذ، 1999: 83).

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات في الجامعة الإسلامية بغزة، والبالغ عددهن (10500) طالبة، وتم اختيار الطالبات كعينة للدراسة كونهن أكثر عدداً من الطلاب في الجامعة، وكذلك من باب التنوع في الدراسات، حيث إن معظم الدراسات تناولت كلا الجنسين.

ثالثاً: عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية للدراسة: تكونت من (30) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية لغرض تقنين أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها وبعد التأكد من سلامة وصدق الاستبانة للاختبار ثم توزيعها، وتم استبعادهم من عينة الدراسة.

1. العينة الفعلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الفعلية من (149) طالبة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

المتغير	التصنيف	العدد	المجموع
التخصص الأكاديمي	علمي	67	149
	أدبي	82	
المستوى الدراسي	الثاني فأدنى	79	149
	الثالث فأعلى	70	
المعدل التراكمي	أقل من 80 %	93	149
	80% فأعلى	56	

أداة الدراسة:

الاستبانة: بعد الاطلاع على الأدب التربوي، وفي ضوء الدراسات السابقة، المتعلقة بمشكلة الدراسة، واستطلاع آراء عينة من المتخصصين، عن طريق المقابلات الشخصية، قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة على النحو الآتي:

القسم الأول: عبارة عن معلومات شخصية عن المستجيب: (التخصص الأكاديمي- المستوى الدراسي – المعدل التراكمي) والقسم الثاني: عبارة عن محاور الاستبانة.

- بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (30) فقرة، حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق مقياس ليكرت الخماسي.

صدق الاستبانة: تم التأكد من صدق فقرات الاستبيان، بطريقتين:

1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من محاور الاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، واستناداً إلى التوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحثون بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، وعلى ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض فقرات، ليصبح عدد فقرات الاستبانة (29) فقرة.

2- صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وتراوحت معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة ما بين (.362) و(.758). وهي دالة احصائياً عند (0.01،0.05) ويؤكد ذلك أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق والجدول التالي يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مجالات الاستبانة:

جدول رقم (2) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1.	.475**	7.	.362*	13.	.413**	19.	.456**	25.	.656**
2.	.645**	8.	.449**	14.	.537**	20.	.570**	26.	.565**
3.	.374*	9.	.536**	15.	.619**	21.	.279**	27.	.376**
4.	.589**	10.	.634**	16.	.707**	22.	.671**	28.	.499**
5.	.475**	11.	.681**	17.	.418**	23.	.409**	29.	.631**
6.	.758**	12.	.686**	18.	.650**	24.	.289**		

ثبات الاستبانة **Reliability**:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وأجرى الباحثان خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1. طريقة التجزئة النصفية: تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، فحصلت نتائج الفقرات الفردية على درجة (0.908)، ونتائج الفقرات الزوجية على درجة (0.883). ومن ثم حساب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية فكانت الدرجة (0.803) ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة بيرسون براون وحصل على درجة (0.891)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثون إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2. طريقة ألفا كرونباخ: استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل الثبات الكلي (0.941) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

3. التأكد من صحة التوزيعات الطبيعية للمقياس:

قام الباحثون بحساب معادلة Shapiro-Wilk للتأكد من النتائج وقد كانت النتائج على النحو التالي كما موضح في جدول (3):

جدول رقم (3) معادلة Shapiro-Wilk للتوزيعات للبيانات

Statistic	Df	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
.876	30	0.384	دالة

مما ورد في جدول رقم (3) أن القيم الاحتمالية للمقياس جاءت أكبر من (0.05) فهي تتبع التوزيعات الطبيعية وبناءً على ذلك تم استخدام الإحصاءات العلمية.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي من قبل الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبانة التي وزعت، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- معامل ارتباط بيرسون: التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

ب- معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- اختبار T.Test لإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات عينتين مستقلتين، وتم استخدامه للتحقق من متغيرات (التخصص، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

وتتضمن عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها.

• المحك المعتمد:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (4-1=5)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي (ملحم، 2000: 42):

جدول رقم (4): يوضح المحك المعتمد في الدراسة

درجة الموافقة	الوزن النسبي المقابل له	طول الخلية
قليلة جدا	من 20% - 36%	من 1 - 1.80
قليلة	أكبر من 36% - 52%	أكبر من 1.80 - 2.60
متوسطة	أكبر من 52% - 68%	أكبر من 2.60 - 3.40
كبيرة	أكبر من 68% - 84%	أكبر من 3.40 - 4.20
كبيرة جدا	أكبر من 84% - 100%	أكبر من 4.20 - 5

وللإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة: والذي ينص على " ما دور الجامعة الإسلامية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها من وجهة نظرهن؟ قام الباحثان باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لدور الجامعة الإسلامية

الوزن النسبي	الانحراف	المتوسط	دور الجامعة الإسلامية
76.48	1.12071	3.8289	

مما ورد في جدول رقم (5) إن الوزن نسبي لدور الجامعة الإسلامية (76.48) وبدرجة تقدير (كبيرة) حسب المحك، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- دور الجامعة الإسلامية المهم في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطالبات.
- شعور الطالبات بأهمية القيم الاجتماعية والالتزام بها من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الجامعية .

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأطرش والشبول (2016) التي أشارت إلى أن مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية كانت بدرجة كبيرة. ولتفسير النتائج المتعلقة بفقرات الاستبانة، قام الباحثان بإعداد الجدول التالي:

جدول (6): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لفقرات مجال الاتصال والتواصل

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
1	تسهم الجامعات الفلسطينية في تعزيز الحوار البناء لدى الطالبات.	3.5235	1.00394	70.46	21
2	تعزز حرية التعبير والرأي لديهن.	3.2617	.72032	65.23	24
3	تعزز قيم الانتماء إلى الوطن من خلال رموزه (العلم رمز الوطن)	3.6107	1.04436	72.21	19
4	تغرس احترام القوانين والأنظمة والالتزام بها.	3.3691	.99559	67.38	23
5	تزيد من فرص التواصل والتكافل الاجتماعي مع الآخرين.	4.0805	1.11208	81.61	10
6	تساند دور المرأة وحققها في المساواة بالرجل في الأنشطة الاجتماعية.	4.1007	1.25604	82.01	9
7	تسهم في توجيه الطالبات نحو تحمل المسؤولية الاجتماعية.	3.8859	.74007	77.71	16
8	تحث الطالبات على التمسك بعبادات وتقاليد المجتمع.	3.1208	.66691	62.41	26
9	تفعل الانتماءات والمشاعر الاجتماعية تجاه المجتمع .	4.2953	.86605	85.90	4
10	تدعم الطالبات المشاركات في المؤسسات الاجتماعية.	3.6980	.99121	73.95	18

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب
11	تسهم في التنشيف الاجتماعي للطالبات من خلال تشجيعهن على قراءة الكتب، ومناقشة الأفكار.	3.8993	1.34438	77.98	15
12	تعمل على تقييم الاتجاهات التي رسمتها التقاليد الاجتماعية في ضوء القيم والمعايير.	3.4027	.82952	68.05	22
13	تنمي مشاعر المسؤولية والايجابية والفاعلية والمشاركة الاجتماعية لدى الطالبات.	3.1477	.93992	62.95	25
14	تنمي لدى الطالبات العمل بروح الفريق	4.0604	1.20936	81.20	11
15	تعزز لدى الطالبات بان الناس سواسية في الحقوق والواجبات .	3.8523	.68157	77.04	17
16	تحت الطالبات على السماحة في التعامل مع الآخرين .	4.3423	.83643	86.84	3
17	تحت الطالبات على التضحية من أجل زميلاتهن.	2.8725	.87987	57.44	27
18	توجه الطالبات إلى احترام كبار السن وتوقيرهم.	4.4698	1.01047	89.39	2
19	تشجع الطالبات على الإصلاح بين المتخاصمين	4.1409	1.25752	82.81	7
20	ترشد الطالبات إلى ضرورة مصاحبة الأختيار.	3.9396	.79038	78.79	14
21	تهتم بالعمل التطوعي لتدريب الطالبات على حب العمل	3.8993	.85222	77.98	15
22	تشجع الطالبات على حب الآخرين	3.8859	.74915	77.71	16
23	تشجع الطالبات على الالتزام برأي الأغلبية	3.5369	.85837	70.73	20
24	تعزز لدى الطالبات دور المحبة بين الناس في بناء مجتمع سليم.	4.0134	.74423	80.26	13
25	تنصح الطالبات بتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	4.2550	1.07272	85.10	5
26	تنمي لدى الطالبات الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن	4.4966	.85916	89.93	1
27	تعزز لدى الطالبات سلوك التواضع مع الآخرين.	4.0201	.65213	80.40	12
28	ترغب الطالبات في تقبل النقد الموضوعي.	4.1812	1.15696	83.62	6
29	تعزز العدالة الاجتماعية (المساواة- النظام- التعاون.) لدى الطالبات	4.1342	1.45034	82.68	8

يتضح من الجدول رقم (6) أن أعلى فقرتين في كائنا:

الفقرة رقم (26)، والتي نصت على " تنمي لدى الطالبات الشعور بتقدير الأبطال من أبناء الوطن". احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (89.93%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- الحالة الوطنية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، تتطلب قيام جميع المؤسسات بدورها في تعزيز الوعي الوطني لدى أفرادها.

- الأنشطة اللامنهجية التي تقدمها الجامعة لطلبتها في الغالب تحمل في مضمونها المعاني والمشاعر الوطنية.

والفقرة رقم (18)، والتي نصت على " توجه الطالبات إلى احترام كبار السن وتوقيرهم" احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (89.39%) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- التوافق بين رؤية الجامعة ورسالتها، وبين مبادئ الإسلام الحنيف والتي تتمثل في العطف على الصغير واحترام الكبير.

- اهتمام الجامعة الإسلامية بتعزيز المبادئ الإنسانية لدى طالباتها.

كما يتضح من الجدول رقم (6) أن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة رقم (17)، والتي نصت على " تحث الطالبات على التضحية من أجل زميلاتهن" احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (57.44%) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- اهتمام الجامعة بتربية الطالبات على حب الذات والاجتهاد في اصلاحها وتركيتها.
- أن الجامعة تمثل حالة من التنافس بين الطالبات، مما يدفعهن إلى التضحية من أجل التفوق.

الفقرة رقم (8)، والتي نصت على " تحث الطالبات على التمسك بعبادات وتقاليد المجتمع " فاحتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (62.41%) وبدرجة تقدير متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- كون المجتمع الفلسطيني مجتمعاً محافظاً يتمسك بعباداته وتقاليده، وكذلك الطالبات جزء من هذا المجتمع.

- أن الجامعة تقتصر في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة على بعض المساقات كمتطلبات الجامعة فقط.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة: والذي ينص " هل توجد فروق في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالبات الجامعات

الفلسطينية بمحافظة غزة بحسب متغيرات (التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)؟ استخدم الباحثان اختبار (T.Test) للكشف عن الفروق والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) يوضح الفروق في دور الجامعات بحسب (التخصص الأكاديمي، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي)

المتغيرات	العِدَد	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	T	الاحتمالية القيمة	الاستنتاج
التخصص الأكاديمي	علمي	4.5000	.00000	7.249	.000	دالة
	أدبي	3.2805	1.27196	8.024		
المستوى الدراسي	الثاني فادني	3.2722	1.29545	-7.575	.000	دالة
	الثالث فئنا	4.4571	.20400	-8.050		
المعدل التراكمي	أقل من %80	3.6882	1.17472	-2.142	.107	غير دالة
	%80 فأعلى	4.0625	.99115	-2.358		

يتضح من الجدول رقم (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.01) بحسب المتغيرات (التخصص الأكاديمي) لصالح التخصص العلمي ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- حرص الطالبات من ذوي التخصص العلمي واجتهادهن في الدراسة، وقدرتهن على الاستيعاب والفهم سواء كان فيما يتعلق بموضوعات الدراسة أو غيرها.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حمود (2001) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة التخصص العلمي.

- كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المستوى الدراسي) لصالح المستوى (الثالث فأعلى)، ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن طالبات المستوى الثالث استطعن في الفترة السابقة تفهم دور الجامعة في تعزيز القيم الاجتماعية لديهن، وازدادت حصيلتهن المعرفية والاجتماعية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الأطرش وشبول (2016) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح طلبة المستوى الثاني والثالث.

- كما يشير الجدول إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المعدل التراكمي). ويعزو الباحثان ذلك إلى:

- أن تأثير المعدل التراكمي على فهم الطالبات لدور الجامعات في تعزيز القيم الاجتماعية ضعيف.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الثقفي وآخرون (2013) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات المتفوقات.

إجابة السؤال الثالث:

ما سبل تطوير دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طلبتها من وجه نظر الخبراء التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإجراء مجموعة من المقابلات عدد (4) مع بعض المسؤولين في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، للتعرف إلى سبل تطوير دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز القيم الاجتماعية لدى طالباتها، فكانت اجاباتهم على النحو الآتي مع استثناء الاجابات المكررة:

- ضرورة تضمين المناهج الدراسية للقيم الاجتماعية، وتدريبها للطلبة.
- عقد المؤتمرات والندوات التي تعزز القيم الاجتماعية لدى الطلبة.
- توجيه الطلبة إلى ممارسة الأعمال والأنشطة الاجتماعية، داخل الجامعة وخارجها على سبيل التطوع.
- تقديم الحوافز والجوائز للطلبة المشاركين بالأعمال الاجتماعية.
- ربط القيم الاجتماعية بالشواهد والأدلة القرآنية والأحاديث النبوية لتأكيد الالتزام بها.
- استضافة الدعاة والخبراء لتعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة من خلال المحاضرات الدورية.
- توجيه الطلبة إلى تناول الموضوعات البحثية التي تدعم القيم الاجتماعية.

التوصيات:

أوصت الدراسة بالتوصيات الآتية:

- توجيه الطالبات نحو عادات وتقاليده المجتمع من خلال الأنشطة والمحاضرات.
- إظهار أهمية الصداقة الإيجابية في الحياة الاجتماعية والجامعية للطالبات.
- الاهتمام بتنمية مشاعر المسؤولية الاجتماعية لدى الطالبات.
- تعزيز حرية التعبير والرأي لدى الطالبات.
- غرس احترام القوانين والأنظمة والالتزام بها لدى الطالبات.

ومن مقترحات الدراسة ما يلي:

- ضرورة تضمين المناهج الدراسية الجامعية (متطلبات الجامعة) للقيم الاجتماعية.
- تخصيص مؤتمرات وأيام دراسية لتعزيز القيم الاجتماعية لدى الطالبات.
- تمكين الطالبات من ممارسة القيم الاجتماعية داخل الحرم الجامعي وخارجه.
- حث أعضاء هيئة التدريس على تناول موضوعات القيم الاجتماعية أثناء المحاضرات.
- الإفادة من مجالس الطلبة في دعم الأنشطة والنشرات التي تعزز القيم الاجتماعية لدى الطلبة.

المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم

1. أبو الريش، ريم محمد. (2016). "واقع العلاقات الاجتماعية بين اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقته بجودة الاداء"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، فلسطين، غزة.
2. أبو عمرة، هاني. (2013). "مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعات الفلسطينية بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، فلسطين، غزة.
3. الأطرش، محمود والشبول، بيان. (2016). "مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية"، بحث مقدم إلى مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر، الجامعة الأردنية، والثالث لجمعية كليات التربية الرياضية العربية التكاملية في العلوم الرياضية .
4. الأغا، إحسان والأستاذ، محمود. (1999). "مقدمة في تصميم البحث التربوي"، مطبعة الرنتيسي للنشر والتوزيع: غزة، فلسطين.
5. آل سالم، علي. (2016). "دور الجامعات في تنمية المسؤولية الاجتماعية"، مجلة تم الاسترجاع بتاريخ 2017/6/25. الألوكة الاجتماعية، رابط <http://www.alukah.net/social/0/99345/#ixzz4aNnla8vC>
6. الباز، راشد. (1436هـ). مقال "التعليم الجامعي والتحديات الاجتماعية"، صحيفة الجزيرة، العدد 15680، 19 / ذو القعدة، السعودية.
7. البرعي، وفاء محمد. (2002). "دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر .

8. برهوم، أحمد موسى. (2009). "دور المعلم في تعزيز القيم الإيمانية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديريتي خانونس وغرب غزة من وجهة نظر الطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
9. بدره، حورية. (2012). "الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد التاسع ص ص 112-135.
10. البقمي، ميثيب محمد عبد الله. (2009). "إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، تصور مقترح"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
11. الثقفي، عبد الله والحموري، خالد وعصفور، قيس. (2013). "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديمياً والعاديات في جامعة الطائف"، المجلة العربية للتطوير والتفوق، العدد (6)، المجلد الرابع، ص ص 53 – 70.
12. الحسنية" سعيد. (2005). "دور القيم الاجتماعية في والوقاية من الجريمة، رساله ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، قسم العلوم الاجتماعية.
13. حمود، فريال علي. (2011). "منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
14. خلف الله، عصام. (2015). "مدى ملائمة تخطيط الفراغات الخارجية في الجامعات للقيم الاجتماعية (حالة دراسية: حرم الجامعة الإسلامية- غزة)" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
15. ذكار، زاهر. (2004). "أصول علم النفس الاجتماعي"، مركز الإشعاع الفكري للدراسات والبحوث: مصر.
16. شفيق، محمد. (2002). "العلوم السلوكية"، المكتب الجامعي الحديث" الاسكندرية، مصر.
17. صباح، غربي. (2014). "دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي دراسة تحليلية لاتجاهات القيادات الإدارية في جامعة محمد خيضر ببسكرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر ببسكرة، الجزائر.
18. العاجز، فؤاد. (2007). "دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (15) العدد(1)، ص ص 371-410.

19. عبوي، زيد منير. (2007). "إدارة التغيير والتطوير"، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
20. عسلي، عزت. (2000). "القيم الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء لدى طلاب جامعة الأزهر بغزة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين، غزة.
21. عيسان، صالحة عبد الله. (2006). التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في سلطنة عمان، ورقة مقدمة للورشة الإقليمية حول استجابة التعليم لمتطلبات التنمية الاجتماعية المنظمة للإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، 2006/12/18/17، سلطنة عمان.
22. فتحي، ملكاوي وعودة، أحمد. (2016). موقع القيم في التعليم الجامعي، www.riyadhalelm.com/researches/14/45w_qiam_jamee.doc.
23. القاضي، حنان وعبد الغني، قمر الزمان وجي نوح، محمد. (2012). "إسهام المعلم في إكساب القيم الاجتماعية لطلبة الصف التاسع، من موقع www.ukm.my/jiae/pdf/49.pdf تم الاسترجاع بتاريخ 2017/6/15.
24. قشلان، عبد الكريم. (2010). "دور معلم ي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الإسلامية لدى طلابهم في محافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، فلسطين، غزة.
25. مجمع اللغة العربية. (1994). المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر.
26. المصري، دينا. (2010). "اثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظات غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.
27. ملحم، سامي. (2000). "مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان، الأردن.
28. نصار، سامي، والقطان، منى، وأبو زيد، وفاء. (2015). "القيم الاجتماعية خصائصها ومصادرها"، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، ج2.
29. الهندي، سهيل. (2001). "دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزة من وجهة نظرهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.